



اثر المستوى التعليمي للأبوين على حجم الاسرة في محافظة الانبار

أ.م.د. أياد محمد مخلف الدليمي

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

يهدف البحث الى التحقق من اثر المستوى التعليمي للأبوين على حجم الاسرة في محافظة الانبار، مستعيناً بنتائج الدراسة الميدانية، حيث اعدت استمارة استبيان لهذا الغرض، وتم التوصل الى تراجع متوسط حجم الاسرة في عام ٢٠٢١، عنه في ١٩٩٧، وكان المتوسط في الحضر ادنى من الريف، وتفاوت المتوسط بين اقصية المحافظة، اذ ارتفع في الاقضية ذات الطابع الريفي، وكان للمستوى التعليمي للوالدين أثراً على حجم الاسرة، وتتاسب عكسياً مع ارتفاع المستوى التعليمي، واطهرت الدراسة ان ارتفاع المستوى التعليمي للام ساهم بانخفاض حجم الاسرة اكثر من مساهمة المستوى التعليمي للاب.

الكلمات المفتاحية: المستوى التعليمي ، الاسرة ، محافظة الانبار.

**The educational level of the parents affected the size of the family
in Anbar province**

**Assist Prof .Dr. Ayad Mohammad Makhlef Al- Adwan
University of Anbar – College of Education Humanities
ed.iyad.mohammed@uoanbar.edu.iq**

Abstract

The research aims to verify the impact of the educational level of parents on the size of the family in Anbar province, using the results of the field study, where a questionnaire form was prepared for this purpose, and reached a decrease in the average size of the family in 2021, from 1997, the average urban was lower than the countryside, the average varied between the province districts, and came high in the districts of a rural nature, and the educational level of parents had an impact on the size of the family, and in reverse proportionality with the high level of education, and came the impact of the educational level of the provinces For the mother is higher than the influence of the father, where the high level of education of the mother contributed to the decrease in the size of the family more than the contribution of the educational level of the father.

Key words: educational level, family, Anbar province.



المقدمة

يتأثر السلوك الانجابي وتحديد حجم الاسرة بالعوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتؤثر في سلوك الفرد ومقرراته ومواقفه وكون الأسرة تعد الأساس في تحليل نشاطات الأفراد من حيث الدخل، الاستهلاك الادخار، والأساس في تقدير احتياجات المجتمع من السكن والسلع الأسرية، فضلاً عن أنها تعمل على إيضاح خصائص المجتمع من حيث الأعداد والخصائص، وبيان الأسباب التي تؤدي الى زيادة حجم الأسر ، كما انها تبين الآثار المترتبة على زيادة حجم الأسرة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية.

ومن هنا تأتي أهمية البحث والذي سوف يتناول تأثير المستوى التعليمي للأبوين في تحديد حجم الاسرة، لان للمستوى التعليمي للأب والام له أثراً مختلف في تحديد حجم الاسرة في منطقة الدراسة.

مشكلة البحث:

يتأثر حجم الاسرة في اي مكان في العالم لتغيرات مستمرة بعوامل عدة؛ منها اقتصادية واجتماعية، وثقافية، ومن هذه العوامل المستوى التعليمي لكل من الاب والام؛ لذلك تحددت المشكلة من خلال طرح السؤالين الآتيين:

- ١- هل هناك تأثير للمستوى التعليمي للأبوين في تباين حجم الاسرة في محافظة الانبار.
- ٢- ما هو مدى التباين في تأثير المستوى التعليمي للأبوين على حجم الاسرة بحسب البيئة في محافظة الانبار.

الفرضية:

تفترض الدراسة وجود تأثير للمستوى التعليمي لكل من الاب والام في تحديد حجم الاسرة كل على حدة وحسب البيئة ؛ ، فلماذا اعتمدت الدراسة على صياغة فرضيتين يمكن ان تحققان اهداف الدراسة:

١. هناك تأثير للمستوى التعليمي للأبوين في تباين حجم الاسرة في محافظة الانبار.
٢. هناك تباين مكاني في تأثير المستوى التعليمي بين الابوين على حجم الاسرة بحسب البيئة في محافظة الانبار.



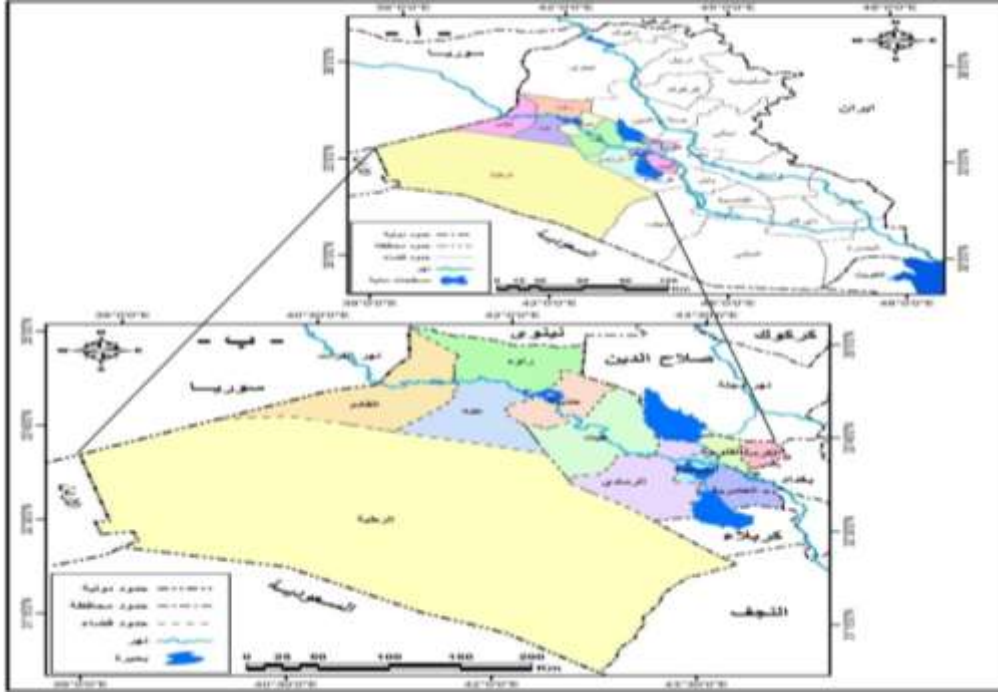
هدف البحث:

يهدف البحث الى توضيح تطور حجم الاسرة في محافظة الانبار (١٩٩٧ - ٢٠٢١) واستعراض التوزيع الجغرافي بين اقصيتها وتباين حجمها والكشف عن تأثير المستوى التعليمي لكل من الاب والام على حجم الاسرة.

الحدود المكانية والزمانية:

تقع محافظة الأنبار في الجزء الغربي من وسط العراق، وتتمثل حدودها الدولية بسوريا من جهتها الشمالية الغربية، والاردن من جهتها الغربية، والسعودية في جهتها الجنوبية الغربية، اما حدودها الادارية المحلية مع المحافظات العراقية فمن الشمال تحدها نينوى، ومن الشمال الشرقي صلاح الدين، وبغداد شرقاً وبابل والنجف وكربلاء من الجنوب والجنوب الشرقي، خريطة (١). اما موقعها الفلكي فتمتد بين دائرتي عرض (٢٣-٣٠° - ١٥-٣٥°) شمالاً وبين خطي طول (٤٥-٣٨° - ١٠-٤٤°) شرقاً، وتبلغ مساحتها (١٣٨٢٨٨) كم^٢ أو ما يساوي (٣١.٨%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٥.٥٢) كم^٢ (١) وتتألف ادارياً المحافظة حسب التقسيم الإداري من أحد عشر قضاء وهي (الرمادي، هيت، الفلوجة، حديثة، عنه، راوه، الرطبة، القائم، العامرية، الحبانية، الكرمة).

خارطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق والوحدات الادارية (الاقضية) في محافظة الأنبار



المصدر: ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الإدارية لسنة ٢٠٢٠، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠

٢- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة الأنبار الإدارية ، لسنة ٢٠٢٠، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠

مفهوم الاسرة:

يعود أصل لفظة " أُسْرَة " في اللغة العربية الى الفعل الثلاثي أُسْرَ . وأسرة الرجل هي رهنه، أي اهل بيته وقومه وقبليته وعشيرته، وهي الجماعة التي تُربط ببعضها بأواصر القربى والتأزر والتناصر وصلة النسب بالدم^(٢). اما الاسرة كمفهوم فقد تباينت تعريفاتها بتباين الاهتمامات ووجهات النظر المختلفة للعلماء والمعنيين بشؤون الاسرة والتي تركز على واحدا وأكثر من الابعاد الآتية: (البعد البيولوجي، البعد القانوني، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والنفسي)

لا يوجد اتفاق تام حول مفهوم الاسرة وغالبا ما يحدث خلط بين مفهومي الاسرة والاسرة؛ ذلك لان اغلب الباحثين في الاقطار المتقدمة والنامية يعدون الاسرة مفهوماً مرادفاً



للأسرة، الى ان اصبحت الاسرة الوحدة الاحصائية الرئيسية في التعدادات السكانية التابعة للأمم المتحدة منذ عام ١٩٦٠، وتعرف الاسرة المعيشية في التعدادات العامة للسكان التي تنفذها أجهزة الإحصاء الرسمية في مختلف بلدان العالم بأنها فرد او مجموعة من افراد، تربطهم او لا تربطهم صلات قربي، ويعيشون في مسكن واحد حياة مشتركة في الإنتاج والاستهلاك.

وجاء تعريف الاسرة بحسب الإحصاءات الرسمية للسكان في العراق (بانها فرد او مجموعة افراد تربطهم او لا تربطهم صلة قرابة، ويقيمون في وحدة سكنية واحدة او جزء منها ويشتركون في المأكل وغيره من ضروريات المعيشة وقد تكون الاسرة اما اسرة معيشة متكونة من شخص واحد او اسرة معيشة متعددة الاشخاص)^(٢)، وسيتم اعتماد تعريف الاسرة بحسب الإحصاءات الرسمية للسكان في العراق في هذا البحث.

الدراسة الميدانية:

لتأمين المعلومات فيما يخص عنوان البحث استلزم اعداد استمارة استبيان ملحق (١) ، وقد جرى توزيعها الكترونياً بمساعدة طلاب المرحلة الثانية والرابعة وطلبة الماجستير للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ في قسم الجغرافية في كليات: التربية للعلوم الانسانية، والتربية بنات، والآداب في جامعة الانبار ، عام ٢٠٢١ على عينة عشوائية، وتمثلت الردود بـ (١٩٨٨) مفردة (اسرة)، اكثر من حجم العينة التي تم حسابها احصائياً بـ (١٤٤٨)، وفق

$$N = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{n}t^2} \quad : \quad \text{المعادلة الآتية}^{(٤)}$$

إذ إن N هي حجم العينة المطلوبة.

T هي القيمة المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح.

r هي احتمال الخطأ.

n هي عدد وحدات المجتمع الاحصائي.

$$N = \frac{(1.96)^2}{(0.05)^2 + \frac{1}{1865818}(1.96)^2} = 1448$$

وزعت على اقضية المحافظة في الحضر والريف كما جاءت الردود جدول (١) وتم

اعتمادها لزيادة الدقة وقد استوفت النسب المحددة احصائياً.



جدول (١) حجم المجتمع وحجم العينة لأقضية محافظة الأنبار عام ٢٠٢٠

القضاء	الحضر			الريف			المجموع		
	عدد السكان	النسبة %	حجم العينة	عدد السكان	النسبة %	حجم العينة	عدد السكان	النسبة %	حجم العينة
الرمادي	٢٤٠٩٧	١٢.٩	٤٢٢	٢٢٩٢٧	١٢.٣	٢٢٧	٤٧٠٢٥	٢٥.٢	٦٤٩
الفلوجة	٢٧٤٢٩	١٤.٧	٢٧٣	١٣٣٨٣	٧.٢	١١٣	٤٠٨١٢	٢١.٩	٣٨٦
القائم	٩٢١٤٠	٤.٩	١٣٨	٩٦٥٧٦	٥.٢	٩٦	١٨٨٧١	١٠.١	٢٣٤
هيت	٩٨٩٧٤	٥.٣	١١٠	٨٠٨٧٩	٤.٣	٧٧	١٧٩٨٥	٩.٦	١٨٧
حديثة	٨١٤٥٨	٤.٤	٣٥	٢٩٨٧١	١.٦	٧	١١١٣٢	٦.٠	٤٢
عنه	٢٢١١٠	١.٢	٣٤	١١١٤٢	٠.٦	١٩	٣٣٢٥٢	١.٨	٥٣
راوه	١٩١٠٠	١.٠	٢٤	٦١٣٣	٠.٣	٧	٢٥٢٣٣	١.٤	٢٦
الرطبة	٣٢٤٧٨	١.٧	٤١	١٧٠٦٢	٠.٩	٩	٤٩٥٤٠	٢.٧	٥٠
العامرة	٢٥٣٢٤	١.٤	٤٢	٨٥٦١٠	٤.٦	٣٧	١١٠٩٣	٥.٩	٧٩
الكرمة	١٢٣٦١	٠.٧	٣١	١٣٠٠٩	٧.٠	٨٥	١٤٢٤٥	٧.٦	١١٦
الحيان	٣٤٠٠٥	١.٨	٨٧	١١٢١٢	٦.٠	٧٩	١٤٦١٢	٧.٨	١٦٦
المحاذفة	٩٣٣٢١	٥٠.٠	١٢٣٧	٩٣٢٦٠	٥٠.٠	٧٥١	١٨٦٥٨	١٠.٠	١٩٨٨

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا

المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٢٠.



المبحث الاول: التوزيع الجغرافي لمتوسط حجم الاسرة في محافظة الانبار

يشير التوزيع الجغرافي لخصائص السكان الى اظهار التباينات في توزيع حجم السكان والخصائص الديموغرافية الأخرى، والعوامل المؤثرة في هذا التوزيع وتباينه، والتوزيع لخصائص السكانية ظاهرة متغيرة وفقا لخصائص السكان الطبيعية والمكانية، وحجم الاسرة من هذه الخصائص؛ لكونه انعكاس للمعطيات الديموغرافية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع، وسنتناول هنا التوزيع الجغرافي لمتوسط حجم الاسرة بحسب الوحدات الادارية (القضاء)

اولاً: التوزيع الجغرافي لمتوسط حجم الاسرة في محافظة الانبار عام ١٩٩٧.

١- التوزيع الجغرافي لمتوسط حجم الاسرة في أقضية محافظة الانبار عام ١٩٩٧.

يلاحظ من الجدول (٢) ان متوسط حجم الاسرة لمجموع السكان على مستوى المحافظة بلغ ٨,٩ عام ١٩٩٧ وسجل اعلى متوسط حجم اسرة لمجموع السكان بحسب الاقضية ٩.٩ في قضاء الكرمة وجاء أدنى متوسط في قضاء الرطبة بلغ ٧.٤، وجاءت الاقضية الاخرى بين القيم المذكورة (الحبانية، العامرية، القائم، هيت، الرمادي، الفلوجة، راوه، حديثة، عنه) بمتوسط (٩.٨، ٩.٥، ٩.٢، ٩، ٨.٨، ٨.٨، ٨.٤، ٨.١، ٧.٧). اما اعداد الاسر عام ١٩٩٧ كما في الجدول (٢) فجااء العدد الأكبر في قضاء الرمادي بلغ ٣٢٧٣٦ اسرة؛ لأنه يمثل الحجم الأكبر من عدد السكان وتمثل العدد الأدنى للأسر ١٥٤٣ في قضاء راوه؛ لأنها ذات الحجم السكاني الأصغر في المحافظة، وجاءت بينهما الاقضية البقية وحسب الثقل السكاني في التمثيل من الحجم الكلي للسكان (الفلوجة، القائم، هيت، الحبانية، الكرمة، حديثة، العامرية، الرطبة، عنه) على الترتيب من الأعلى الى الأدنى.



جدول (٢) عدد الاسر والسكان ومتوسط حجم الاسرة في محافظة الأنبار حسب البيئية (حضر، ريف) ولمجموع السكان عام ١٩٩٧

البيئية	الحضر			الريف			الكلية		
	عدد الاسر	مجموع الافراد	متوسط حجم الاسرة	عدد الاسر	مجموع الافراد	متوسط حجم الاسرة	عدد الاسر	مجموع الافراد	متوسط حجم الاسرة
الرمادي	٢٠٥٥	١٦١٩١	٧.٩	١٢١٧	١٢٥٩٩	١٠.٣	٣٢٧٣	٢٨٧٩١	٨.٨
الفلوجة	١٨٧٣	١٥٧٦٤	٨.٤	٧١٩٨	٦٩٧٢٣	٩.٧	٢٥٩٣	٢٢٧٣٦	٨.٨
القائم	٦٤٨٥	٥٧٧٨٤	٨.٩	٣٨٠٠	٣٧٣٠٣	٩.٨	١٠٢٨	٩٥٠٨٧	٩.٢
هيت	٥٦٠٥	٤٦٣٣٤	٨.٣	٤٢٥٦	٤٢٥١٨	١٠.٠	٩٨٦١	٨٨٨٥٢	٩.٠
حديثة	٥٣٧٢	٤٣٩٣٤	٨.٢	١٣٧٦	١٠٨٧٠	٧.٩	٦٧٤٨	٥٤٨٠٤	٨.١
عنه	١٤٠٤	٩٩٠٤	٧.١	٥٧٣	٥٢٣٨	٩.١	١٩٧٧	١٥١٤٢	٧.٧
راوة	١٠٥١	٨٤٤٦	٨.٠	٤٩٢	٤٥٤٠	٩.٢	١٥٤٣	١٢٩٨٦	٨.٤
الربط	٢٠٦٠	١٤٢٨٩	٦.٩	٧٤٥	٦٥٥٩	٨.٨	٢٨٠٥	٢٠٨٤٨	٧.٤
العامرية	١٧٦	١٤٥٦	٨.٣	٥٤٢٢	٥١٧٣١	٩.٥	٥٥٩٨	٥٣١٨٧	٩.٥
الكرمة	١٠٥٤	٨٠٩١	٧.٧	٧٣٦٠	٧٥٢١٩	١٠.٢	٨٤١٤	٨٣٣١٠	٩.٩
الحنبلية	٣٢٧٧	٢٩٤٨٦	٩.٠	٥٣١٥	٥٤٧٥٤	١٠.٣	٨٥٩٢	٨٤٢٤٠	٩.٨
المجموع	٦٥٧٧	٥٣٩٢٨	٨.٢	٤٨٧١	٤٨٤٤٤	٩.٩	١١٤٤	١٠٢٣٧	٨.٩
	٨	٧		٦	٩		٩٤	٣٦	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان

لمحافظة الأنبار للعام ١٩٩٧.

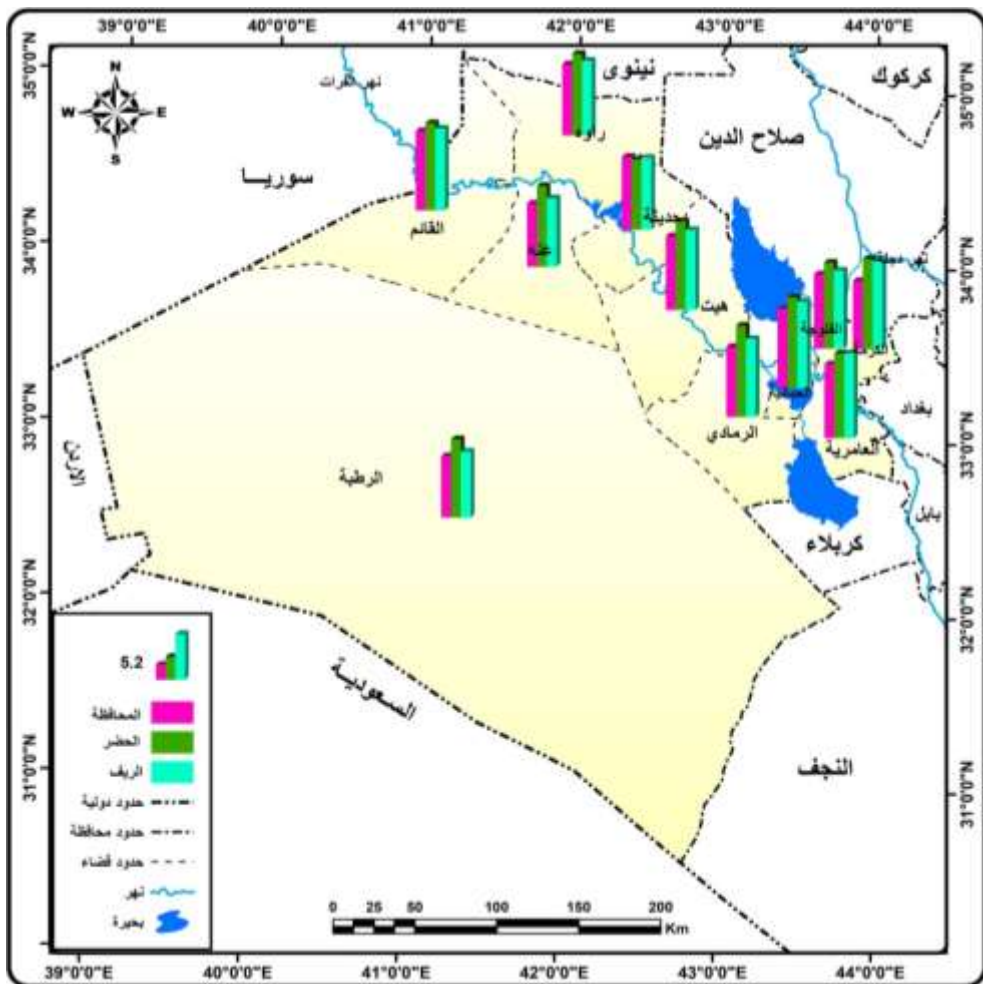
١- التوزيع الجغرافي لمتوسط حجم الاسرة في محافظة الانبار حسب البيئة (حضر،

ريف) ١٩٩٧.

يتضح من الجدول (٢) والخريطة (٢) بان متوسط حجم الاسرة في الحضر خلال
مدة الدراسة ادنى من المتوسط في الريف والمتوسط للمجموع الكلي للسكان، اذ بلغ في حضر
المحافظة ٨.٢ في حين كان اعلى

خارطة (٢) التوزيع الجغرافي لمتوسط حجم الاسرة في أفضية محافظة الانبار بحسب البيئة

.١٩٩٧



المصدر: جدول (٢)

متوسط حجم للأسرة في الحضر عام ١٩٩٧ في قضاء الحبانية بلغ ٩ فرد وجاء
أدنى متوسط في قضاء الرطبة بلغ ٦.٩ فرد، وجاءت الاقضية الباقية بين متوسطي قضاي



الحبانية والرطبة (القائم ٨.٩، الفلوجة ٨.٤، هيت ٨.٣، العامرية ٨.٣، حديثة ٨.٢، راوه ٨، الرمادي ٧.٩، عنه ٧.١)

اما متوسط حجم الاسرة في الريف فجاء اعلى من المتوسط في الحضر والمتوسط لمجموع السكان في جميع الاقضية لنفس العام كما في الجدول (٢)، فكان ٩.٩ على مستوى المحافظة الكلي وفي الاقضية سجل قضاء الرمادي والحبانية اعلى متوسط ١٠.٣ فرد لكليهما، وجاء ادنى متوسط في قضاء حديثة ٧.٩ فرد، وجاء بينهما من الأعلى الى الأدنى اضية (الكرمة ١٠.٢، هيت ١٠، القائم ٩.٨، الفلوجة ٩.٧، العامرية ٩.٥، راوه ٩.٢، عنه ٩.١، والرطبة ٨.٨).

ثانيا: التوزيع الجغرافي لمتوسط حجم الاسرة في محافظة الانبار حسب الاضية

عام ٢٠٢١.

١- التوزيع الجغرافي لمتوسط حجم الاسرة في محافظة الانبار حسب الاضية

عام ٢٠٢١

يلاحظ من الجدول (٣) انخفاض متوسط حجم الاسرة على مستوى المحافظة ككل والاقضية في الحضر والريف عام ٢٠٢١. مقارنة بعام ١٩٩٧ حيث تراجع الى ٧,٩ عام ٢٠٢١ بعد ان كان ٨.٩ فرد.

حافظ قضاء الكرمة على المستوى الأعلى بمتوسط حجم اسرة ٩.٣ في عام ٢٠٢١، وجاء المتوسط الأدنى ٦.٧ فرد في قضاء راوه. اما اعداد الاسر عام ٢٠٢١ (*)، فجاء العدد بنفس الترتيب عدا تقدم قضاء الكرمة على قضاء الحبانية في الترتيب، كما كان في عام ١٩٩٧

سجل اعلى متوسط حجم اسرة للمجموع في قضاء الكرمة، وجاء أدنى متوسط في قضاء راوه، وجاءت الاضية الباقية بين متوسطي قضاءي الكرمة وراوه (العامرية ٨.٩، القائم ٨.١، الفلوجة ٨.٠، الرمادي ٧.٨، هيت ٧.٤، الحبانية ٧.٤، الرطبة ٧.٤، عنه ٧.٣، حديثة ٧.١).



٢- التوزيع الجغرافي لمتوسط حجم الاسرة في أفضية محافظة الانبار بحسب

البيئة (حضر، ريف) ٢٠٢١

يتضح من الجدول (٣) وال خارطة (٣) تراجع متوسط حجم الاسرة في الحضر عام ٢٠٢١ عن عام ١٩٩٧ وادنى من المتوسط في الريف وللمجموع الكلي للسكان، وبلغ لعموم المحافظة ٧.٦ فرد، وسجل اعلى متوسط في الاقضية عام ٢٠٢١ في قضاء الكرمة بلغ ٧.٢ فرد وجاء أدنى متوسط في قضاء راوه بلغ ٦.٧ فرد، وجاءت الاقضية الباقية بين متوسطي قضاءي الكرمة وراوه (العامية ٨.١، القائم ٨، الفلوجة ٧.٧، الرمادي ٧.٧، هيت ٧.٢، عنه ٧.٢، الحبانية ٧، حديثة ٦.٨، الرطبة ٦.٨).

يتضح من الجدول (٣) تراجع متوسط حجم الاسرة في الريف في عام ٢٠٢١ عن عام ١٩٩٧ في عموم حضر المحافظة والاقضية، وجاء اعلى من المتوسط في الحضر ولمجموع السكان، وبلغ لعموم المحافظة ٧.٩ فرد، وسجل قضاء العامية اعلى متوسط ٩.٩ فرد، وجاء ادنى متوسط في قضاء راوه ٧.١ فرد، وجاء بينهما من الأعلى الى الأدنى اقضية (الرطبة ٩.٨، الكرمة ٩.٥، حديثة ٨.٨، الفلوجة ٨.٦، القائم ٨.٤، الحبانية ٧.٩، الرمادي ٧.٩، هيت ٧.٨، عنه ٧.٥)



جدول (٣) عدد الاسر والسكان ومتوسط حجم الاسرة في اقضية المحافظة بحسب

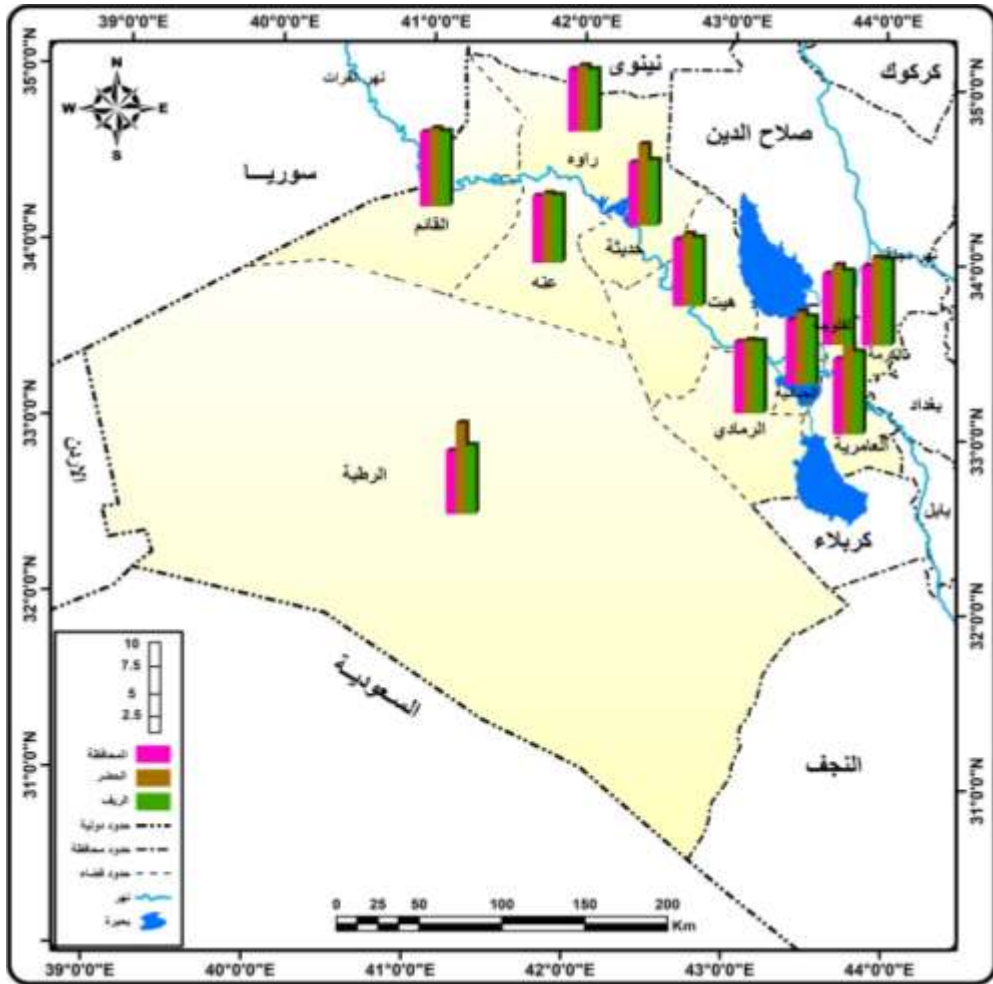
البيئة (حضر، ريف) ولمجموع السكان عام ٢٠٢١

القضاء	الحضر			الريف			الكلي		
	عدد الاسر	مجموع الافراد	متوسط حجم الاسرة	عدد الاسر	مجموع الافراد	متوسط حجم الاسرة	عدد الاسر	مجموع الافراد	متوسط حجم الاسرة
الرمادي	٤٢٢	٣٢٤٩	٧.٧	٢٢٧	١٨٠٥	٧.٩	٦٤٩	٥٠٥٤	٧.٨
الفلوجة	٢٧٣	٢١١٧	٧.٧	١١٣	٩٧١	٨.٦	٣٨٦	٣٠٨٨	٨.٠
القائم	١٣٨	١١٠٣	٨	٩٦	٨٠٤	٨.٤	٢٣٤	١٩٠٧	٨.١
هيت	١١٠	٧٩٢	٧.٢	٧٧	٦٠٠	٧.٨	١٨٧	١٣٩٢	٧.٤
حديثة	٣٥	٢٣٨	٦.٨	٧	٦٢	٨.٨	٤٢	٣٠٠	٧.١
عنه	٣٤	٢٤٥	٧.٢	١٩	١٤٣	٧.٥	٥٣	٣٨٨	٧.٣
راوه	٢٤	١٦٢	٦.٧	٧	٥٠	٧.١	٢٦	١٧٤	٦.٧
الرطبة	٤١	٢٧٩	٦.٨	٩	٨٩	٩.٨	٥٠	٣٦٨	٧.٤
العامرية	٤٢	٣٤١	٨.١	٣٧	٣٦٦	٩.٩	٧٩	٧٠٧	٨.٩
الكرمة	٣١	٢٦٦	٨.٦	٨٥	٨٠٧	٩.٥	١١٦	١٠٧٣	٩.٣
الحنانيدية	٨٧	٦٠٧	٧	٧٩	٦٢٢	٧.٩	١٦٦	١٢٢٩	٧.٤
المحاذفة	١٢٣٧	٩٣٩٩	٧.٦	٧٥١	٦٢٨١	٨.٤	١٩٨٨	١٥٦٨	٧.٩

المصدر: الملاحق (٢، ٣، ٤، ٥).

خارطة (٣) التوزيع الجغرافي لمتوسط حجم الاسرة في أقضية محافظة الانبار بحسب البيئة

٢٠٢١



المصدر: جدول (٣)

المبحث الثاني: التغيير في متوسط حجم الاسرة لسكان محافظة الانبار للمدة

(١٩٩٧ - ٢٠٢١)

يعني التغيير لغة هو تحول الشيء عن حاله اي تغييره، وتبدله عن وضعه السابق^(٥)، وقد استخدم كثير من الباحثين مصطلح التغيير بمعنى الزيادة او الانخفاض في عدد السكان، اي ان التغيير يكون قابلا للارتفاع، وفي نفس الوقت قابلا للهبوط. ويستخدم النمو (Growth) بالمعنى ذاته، اي النمو السالب او الموجب، فالكلمتان تعنيان الزيادة او النقص.

وبناءً على ذلك فهنا سنقوم بدراسة التغيرات التي حدثت في متوسط حجم الاسرة لسكان المحافظة ، من خلال اخذ مقدار الاختلاف بين تأريخين محددتين تمثلها المدة (١٩٩٧-٢٠٢١). وتم اعتماد طريقة التغير المطلق (**).

بما ان الاتجاه العام التراجع في متوسط حجم الاسرة في محافظة الانبار ؛ لذلك سيكون التغير المطلق سالباً ، بسبب كون المتوسط عام ٢٠٢١ كان ادنى من عام ، ١٩٩٧ ، وسجلت للمجموع في عموم المحافظة (- ١) وجاء في الحضر (-٠.٦) وفي الريف (-١.٥) كما في الجدول (٤).

جدول (٤) التغير المطلق لمتوسط حجم الاسرة في اقضية محافظة الانبار بين

عامي ١٩٩٧ و٢٠٢١ بحسب البيئية (حضر، ريف) ولمجموع السكان

القضاء	الحضر		الريف		المجموع	
	١٩٩٧	٢٠٢١	التغير المطلق	١٩٩٧	٢٠٢١	التغير المطلق
الرمادي	٧.٩	٧.٧	-٠.٢	١٠.٣	٧.٩	-٢.٤
الفلوجة	٨.٤	٧.٧	-٠.٧	٩.٧	٨.٤	-١.١
القائم	٨.٩	٨	-٠.٩	٩.٨	٨.٤	-١.٤
هيت	٨.٣	٧.٢	-١.١	١٠	٧.٨	-٢.٢
حديثة	٨.٢	٦.٨	-١.٤	٧.٩	٨.٨	-٠.٩
عنه	٧.١	٧.٢	٠.١	٩.١	٧.٥	-١.٦
راوه	٨	٦.٧	-١.٣	٩.٢	٧.١	-٢.١
الرطوبة	٦.٩	٦.٨	-٠.١	٨.٨	٩.٨	١
العامرية	٨.٣	٨.١	-٠.٢	٩.٥	٩.٩	-٠.٤
الكرمة	٧.٧	٨.٦	٠.٩	١٠.٢	٩.٥	-٠.٧
الحبانية	٩	٧	-٢	١٠.٣	٧.٩	-٢.٤
المحافظة	٨.٢	٧.٦	-٠.٦	٩.٩	٨.٤	-١.٥

المصدر: جدول (٢ و ٣)



أولاً: التغير المطلق في متوسط حجم الأسرة لمجموع السكان في محافظة الانبار
(١٩٩٧ - ٢٠٢١)

يلاحظ من الجدول (٤) مستوى التغير لمجموع السكان في اقصية المحافظة، حيث سجل التغير سلبيا على مستوى المحافظة (- ١) وعلى مستوى جميع الاقصية عدا قضاء الرطبة الذي لم يسجل تغيرا وحافظ على مستواه ؛ ويرجع ذلك لتراجع متوسط حجم الاسرة في جميع الاقصية عدا قضاء الرطبة في عام ٢٠٢١ عن عام ١٩٩٧، فجااء اكبر تغير سلبى - ٢.٤ في قضاء الحبانية وسجل التغير السلبى الأدنى - ٠.٤ في قضاء عنه. اما بقية الاقصية فسجل في بعضها تغيرا فما فوق وهي (راوه - ١.٧، هيت - ١.٦، القائم - ١.١، حديثة - ١، الرمادي - ١، العامرية - ٠، الفلوجة - ٠.٦، الكرمة - ٠.٦)

ثانياً: التغير المطلق في متوسط حجم الأسرة لسكان اقصية محافظة الانبار بحسب
البيئة (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

يلاحظ من الجدول (٤) مستوى التغير في حضر اقصية المحافظة، حيث سجل التغير سلبيا على مستوى مجموع المحافظة - ٠.٦ وعلى مستوى جميع الاقصية عدا قضاء عنه بمقدار ٠.١ وقضاء الكرمة ٠.٩ اللذان سجلا تغيرا ايجابياً ؛ ويرجع ذلك لتراجع متوسط حجم الاسرة في جميع الاقصية في عام ٢٠٢١ عن عام ١٩٩٧، سوى القضاءين ، فجااء اكبر تغير سلبى - ٢ في قضاء الحبانية وسجل التغير السلبى الأدنى - ٠.٢ في قضاء العامرية والرمادي. اما بقية الاقصية فسجل في بعضها تغيرا - ١ فما فوق وهي (هيت، حديثة، راوه)، وجاءت بقية الاقصية بتغير ادنى من - ١ وهي (العامرية، القائم، الفلوجة، الرمادي، عنه).

اما في الريف فسجلت المحافظة تغير مطلق بلغ - ١.٥ وجاء التغير سلبيا في جميع الاقصية سوى (حديثة ٠.٩، الرطبة ١، العامرية ٠.٤) وجاء اعلى تغير سلبى لمتوسط حجم الاسرة في الريف في قضاء الحبانية والرمادي بلغ - ٢.٤ وادنى تغير سلبى سجل - ٠.٧ في قضاء الكرمة، وجاء التغير في اقصية (القائم - ١.٤، هيت - ٢.٢، الفلوجة - ١.١، عنه - ١.٦، راوه - ٢.١).



المبحث الثالث: أثر المستوى التعليمي للأبوين على حجم الاسرة في محافظة الانبار
يؤدي التعليم دوراً هاماً في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان مما يؤثر بصورة كبيرة على تحديد العدد المرغوب من الاطفال وتشير غالبية الأبحاث الى اهمية متغير التعليم كمتغير يؤثر في القرارات التي يتبناها الزوجان حول حجم الاسرة، ولا يوجد متغير له ارتباط سلبي واضح مع الخصوبة كالتعليم^(١)، أما في حال كان المستوى التعليمي للأبوين مختلف فان هذا يترك اثر متفاوت على عدد الأولاد المنجب، لهذا من الأهمية أن ندرس الأثر الذي يتركه المستوى التعليمي لكل من الزوجين على انفراد في تحديد حجم الأسرة في الحضر وريف محافظة الانبار.

في كل المجتمعات السكانية توجد فجوة بين الذكور والاناث تتسع في المجتمعات التي تميز بين الجنسين لصالح الذكور وتضيق وتتلاشى في المجتمعات التي لا يوجد فيها تمييز على اساس الجنس وتمكن الاناث في كافة المجالات ومنها مجال التعليم. وفي مجتمع الدراسة توجد فجوة في المستوى التعليمي بين الذكور والاناث وهذا ينطبق على الوالدين ، فكانت هذه الفجوة لصالح الذكور فتفوق نسب الامهات في المستويات الدنيا من الحالة التعليمية ليس بصالحها، وتفوق الذكور في المستويات العليا من التعليم ليس بصالحها ايضاً . يلاحظ من الجدول (٥) ان المستوى التعليمي للوالدين في الحضر سجل ارتفاعاً للام على الاب في المستويات الدنيا (امي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائي) وجاءت النسب للام (١٣.٨ ، ١٥.١ ، ٢٧.١) ونسب الاب (٣.٨ ، ٦.٣ ، ١١.١) على الترتيب . بينما جاءت نسب الاب والام في المستوى التعليمي المتوسطة متقاربة ، وجاءت نسب المستويات التعليمية (اعدادية ، دبلوم ، بكالوريوس فما فوق) لصالح الآباء بنسب (١٥.٨ ، ١٤.٤ ، ٢٩.٨) وجاءت نسب الامهات (١٠.٠ ، ٨.٥ ، ٦.٩) على الترتيب .



جدول (٥) التوزيع النسبي % للمستوى التعليمي للوالدين بحسب البيئة في محافظة الانبار

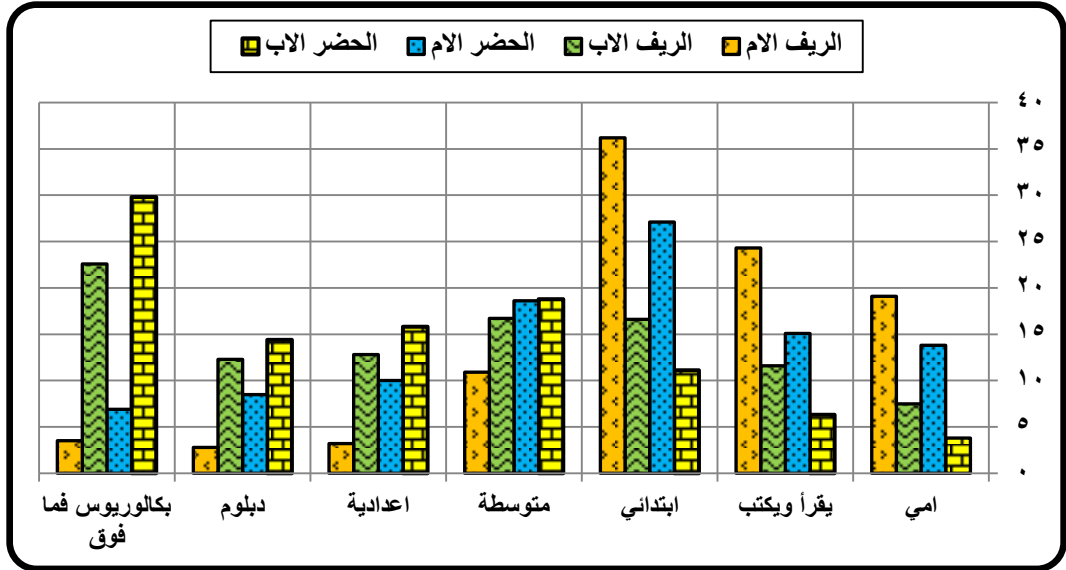
المستوى التعليمي		امي		يقرأ ويكتب		ابتدائي		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكالوريوس فما فوق		الكلية
البيئة		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
الاب	الريف	٤٧	٣٠٨	٧٨	٦٠٣	١٣٧	١١٠١	٢٣٢	١٨٠٨	١٩٥	١٥٠٨	١٧٨	١٤٠٤	٣٦٨	٢٩٠٨	١٢٣٥
الام	الريف	١٧١	١٣٠٨	١٨٦	١٥٠١	٣٣٥	٢٧٠١	٢٣٠	١٨٠٦	١٢٣	١٠٠٠	١٠٥	٨٠٥	٨٥	٦٠٩	١٢٣٥
الاب	الحضر	٥٦	٧٠٥	٨٧	١١٠٦	١٢٤	١٦٠٦	١٢٥	١٦٠٧	٩٦	١٢٠٨	٩٢	١٢٠٣	١٦٩	٢٢٠٦	٧٤٩
الام	الحضر	١٤٣	١٩٠١	١٨٢	٢٤٠٣	٢٧١	٣٦٠٢	٨٢	١٠٠٩	٢٤	٣٠٢	٢١	٢٠٨	٢٦	٣٠٥	٧٤٩

المصدر : الملاحق (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥)

اما المستوى التعليمي للوالدين في الريف كما في الجدول السابق سجل ارتفاعاً للام على الاب في المستويات الدنيا (امي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائي) وجاءت النسب للام (١٩.١ ، ٢٤.٣ ، ٣٦.٢) ونسب الاب (٧.٥ ، ١١.٦ ، ١٦.٦) على الترتيب ، وجاءت نسب المستويات التعليمية (متوسطة ، اعدادية ، دبلوم ، بكالوريوس فما فوق) لصالح الآباء بنسب (١٦.٧ ، ١٢.٨ ، ١٢.٣ ، ٢٢.٦) وجاءت نسب الامهات (١٠.٩ ، ٣.٢ ، ٢.٨ ، ٣.٥) على الترتيب .

يلاحظ من الشكل التالي تفوق الام والاب في المجتمع الريفي في المستويات الدنيا من التعليم (امي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائي) على الاب والام في المجتمع الحصري وجاءت النسب معكوسة لصالح الاب والام في المستويات العليا من التعليم (متوسطة ، اعدادية ، دبلوم ، بكالوريوس فما فوق) ،

شكل (١) التوزيع النسبي % للمستوى التعليمي للوالدين بحسب البيئة في محافظة الانبار



المصدر: جدول (٥)

أولاً : تأثير المستوى التعليمي للأبوين على حجم الاسرة في حضر محافظة الانبار
هناك علاقة بين الوسط البيئي والخصوبة وتؤكد الدراسات بارتباط الخصوبة
بالتحضر وان البيئة الحضرية لها تأثير ايجابي في تخفيض الخصوبة^(٧) وهنا سيتم تناول
تأثير المستوى التعليمي للاب والام على حجم الاسرة.

١- أثر المستوى التعليمي للاب على حجم الاسرة في حضر محافظة الانبار

نظراً لكون الأب في مجتمع المحافظة هو الذي يعول الأسرة اقتصادياً ويمثلها في
المجتمع فإن هذا أكسبه دوراً مسيطراً أعطى له السيطرة على الزوجة والأبناء وهذا النمط
التقليدي لدور الأب ركز السلطة على الأقل من الناحية الشكلية في يد الرجل ؛وهذا جعل
اتخاذ القرارات العائلية في معظمها تصدر منه ومنها تحديد حجم الاسرة، ويتفاوت الارتباط
بين المستوى التعليمي للزوج وحجم الاسرة فنجد ان الزوج الأمي له تأثير ايجابي على عدد
الأولاد ، وينخفض هذا التأثير كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج ليصبح تأثيراً عكسياً ،
ويرجع ذلك لزيادة الوعي الاجتماعي ورغبة الزوج المتعلم الى ترتيب حياته الاجتماعية
والاقتصادية.



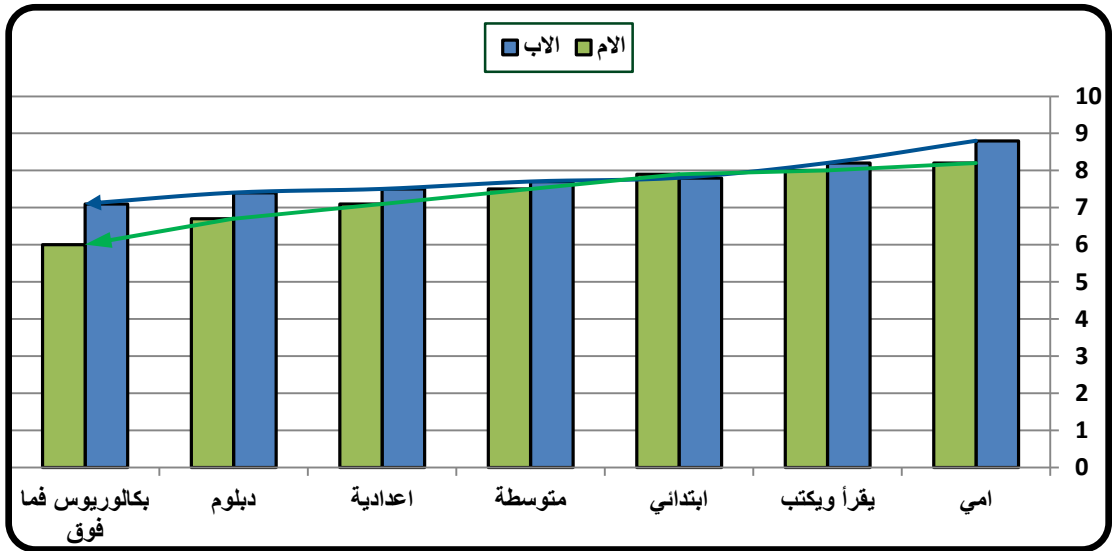
من الجدول (٦) والشكل (٢) يلاحظ ان العلاقة بين المستوى التعليمي للأب وحجم الاسرة علاقة عكسية فكما ارتفع المستوى التعليمي للأب انخفض حجم الاسرة ولكن هذا الانخفاض جاء تدريجياً ولم يزيد عن (٠.٥) فرد بين مستوى تعليمي وآخر.

جدول (٦) حجم الاسرة في حضر محافظة الانبار بحسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي		امي		يقرأ ويكتب		ابتدائي		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكالوريوس فما فوق		الكلي	
حجم الاسرة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٣-١	٥	١٠.٦	٤	٥.١	٥	٣.٦	٤	١.٧	٥	٢.٦	٤	٢.٢	١٦	٤.٣	٤٣	٣.٥	
٦-٤	١٨	٣٨.٣	٢٢	٢٨.٢	٥٣	٣٨.٧	٧٢	٣١.٠	٦٣	٣٢.٣	٦٩	٣٨.٨	١٣٣	٣٦.٣	٤٣٠	٣٤.٨	
٩-٧	١٠	٢١.٣	٣٠	٣٨.٥	٤٢	٣٠.٧	١٠٢	٤٤.٠	٨٣	٤٢.٦	٧٧	٤٣.٣	١٥٤	٤١.٨	٤٩٨	٤٠.٣	
١٢-١٠	١٠	٢١.٣	١١	١٤.١	٢٦	١٩.٠	٤١	١٧.٧	٣٨	١٩.٥	١٨	١٠.١	٣٩	١٠.٦	١٨٣	١٤.٨	
١٣ فأكثر	٤	٨.٥	١١	١٤.١	١١	٨.٠	١٣	٥.٦	٦	٣.٠	١٠	٥.٦	٢٦	٧.٠	٨١	٦.٦	
المجموع	٤٧	١٠٠	٧٨	١٠٠	١٣٧	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	١٩٥	١٠٠	١٧٨	١٠٠	٣٦٨	١٠٠	١٢٣٥	١٠٠	
متوسط حجم الاسرة		٨.٨		٨.٢		٧.٨		٧.٧		٧.٥		٧.٤		٧.١		٧.٦	

المصدر: ملحق (٢)

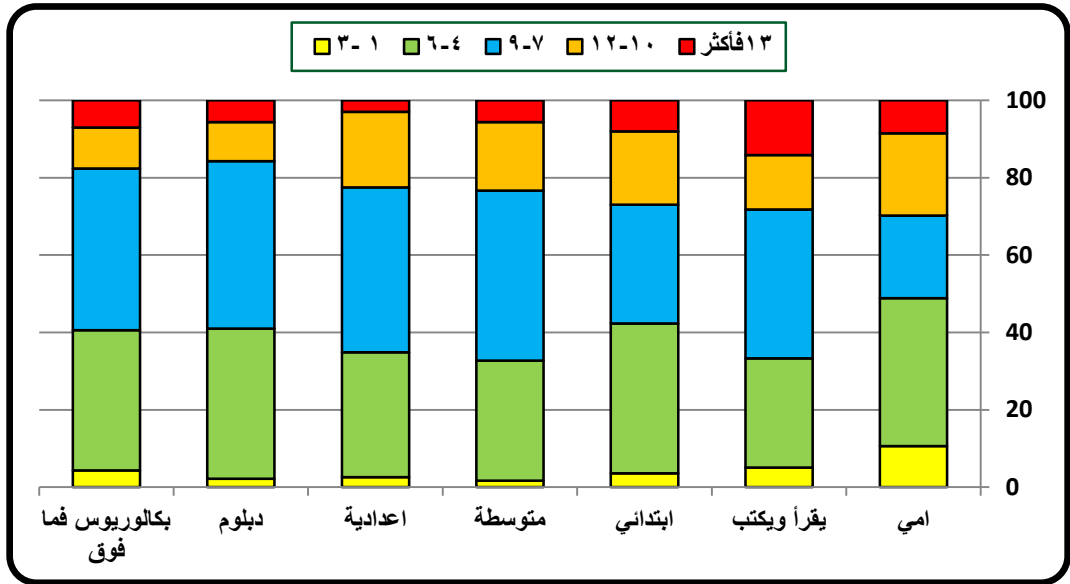
شكل (٢) التغير في متوسط حجم الاسرة في حضر محافظة الانبار بحسب المستوى التعليمي للوالدين



المصدر: جدول (٦ و ٧)

وجاء اعلى متوسط حجم اسرة ٨.٨ للآباء الاميين وادنى متوسط حجم اسرة ٧.١ للآباء الذين مستوى تعليمهم بكالوريوس فما فوق. وجاء الفرق بين اعلى متوسط لحجم الاسرة للآباء الاميين وادنى متوسط للآباء من المستوى بكالوريوس فما فوق ١.٧ ، وجاءت النسبة الاعلى ٤٠.٣% لحجم الاسر التي عدد افرادها (٧ - ٩) على مستوى المجموع الكلي، وجاءت معظم النسب للمستويات التعليمية للآباء بهذا المستوى من حجم الاسرة باستثناء حجم الاسرة لمستويات الامي والابتدائي ، وادنى النسب كانت لفئة حجم الاسر (١-٣) وجاءت بعدها الفئة (١٣ فأكثر) .

شكل (٣) التوزيع النسبي لحجم الاسرة في حضر محافظة الانبار بحسب المستوى التعليمي للآب



المصدر : جدول (٦)

١- أثر المستوى التعليمي للأب على حجم الاسرة في حضر محافظة الانبار

أوضحت جميع الدراسات والبيانات المتوفرة إلى أن معدل الخصوبة الكلية يتناقص بشكل طردي كلما ارتفع المستوى التعليمي وخاصة للمرأة وزادت مساهمتها في النشاط الاقتصادي ، وحيث أن المستوى التعليمي هو من أهم العوامل المؤثرة فنلاحظ الارتباط بين المستوى التعليمي للزوجة وحجم الاسرة فنجد ان الزوجة الأمية لها تأثير ايجابي قوي على عدد الأولاد ، وينخفض هذا التأثير كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة ليصبح تأثيراً^(٨)



من الجدول (٧) والشكل (٤) يلاحظ ان العلاقة بين المستوى التعليمي للام وحجم الاسرة علاقة عكسية فكلما ارتفع المستوى التعليمي للام انخفض حجم الاسرة ولكن هذا الانخفاض جاء بانحدار اكبر بين مستوى الامية والمستوى بكالوريوس فما فوق مما كان عند الآباء .

جدول (٧) حجم الاسرة في حضر محافظة الانبار بحسب المستوى التعليمي للام

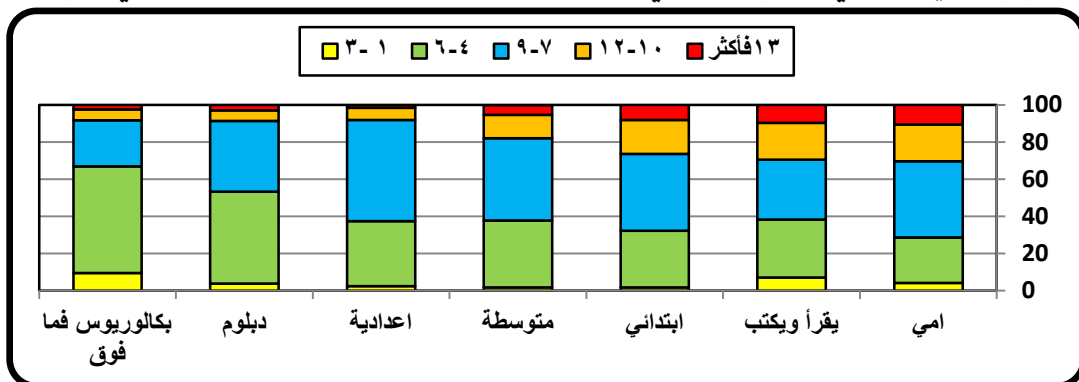
حجم الاسرة	امي		يقرأ ويكتب		ابتدائي		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكالوريوس فما فوق		الكلي	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٣-١	٤.١	٧	٧.٠	١٣	١.٨	٦	١.٧	٤	٢.٤	٣	٣.٨	٤	٩.٤	٨	٣.٦	٤٥
٦-٤	٢٤.٦	٤٢	٣١.٢	٥٨	٣٠.٤	١٠٢	٣٦.١	٨٣	٣٥.٠	٤٣	٤٩.٥	٥٢	٥٧.٦	٤٩	٣٤.٧	٤٢٩
٩-٧	٤٠.٩	٧٠	٣٢.٣	٦٠	٤١.٥	١٣٩	٤٤.٣	١٠٢	٥٤.٥	٦٧	٣٨.١	٤٠	٢٤.٧	٢١	٤٠.٤	٤٩٩
١٢-١٠	١٩.٩	٣٤	١٩.٩	٣٧	١٨.٢	٦١	١٢.٦	٢٩	٦.٥	٨	٥.٧	٦	٥.٩	٥	١٤.٦	١٨٠
١٣ فأكثر	١٠.٥	١٨	٩.٧	١٨	٨.١	٢٧	٥.٢	١٢	١.٦	٢	٢.٩	٣	٢.٤	٢	٦.٦	٨٢
المجموع	١٠٠	١٧١	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٣٥	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	١٢٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٨٥	١٠٠	١٢٣٥
متوسط حجم الاسرة	٨.٢		٨.٠		٧.٩		٧.٥		٧.١		٦.٧		٦.٠		٧.٦	

المصدر: ملحق (٣)

وجاء اعلى متوسط حجم اسرة ٨.٢ للأمهات الاميات وادنى متوسط حجم اسرة ٦ للأمهات الذين مستوى تعليمهم بكالوريوس فما فوق. وجاء الفرق بين اعلى متوسط لحجم الاسرة للأمهات الاميين وادنى متوسط للأمهات من المستوى بكالوريوس فما فوق ٢.٢ فرد، وشكلت الاسر التي عدد افرادها (٧ - ٩) النسبة الاعلى ٤٠.٤% من حجم الاسر على مستوى المجموع الكلي للمستويات، وكذلك المستويات التعليمية للأمهات شكلت الاسر التي عدد افرادها (٧-٩) النسبة الاعلى من حجم الاسر، باستثناء مستويات الدبلوم والبكالوريوس فما فوق، جاءت النسبة الاعلى ضمن الفئة (٤ - ٦) لحجم الاسر، وادنى النسب كانت لفئة حجم الاسر (٣-١) والفئة (١٣ فأكثر) كما في الشكل (٤) .

وهذا ما يؤكد بان مستوى تعليم الام له الأثر الكبير في التأثير على عدد الأولاد في الأسرة ، أما بالنسبة لتأثير مستوى تعليم الاب فهو ثانوي الأهمية والسبب في ذلك يعود إلى ارتفاع سن الزواج وبالتالي انخفاض فترة الإنجاب ، وزيادة الوعي الاجتماعي ورغبة الزوجة

المتعلمة في الحصول على فرصة عمل و قد بينت عدد من الدراسات أن كل ثلاث سنوات زيادة في تعليمها يؤدي إلى تخفيض عدد الأولاد في الأسرة بمقدار طفل واحد ، إضافة إلى الانعكاس الايجابي لتعليم الأم على الوضع الصحي والاجتماعي والثقافي لجميع أفراد الأسرة شكل (٤) التوزيع النسبي لحجم الاسرة في حضر محافظة الانبار بحسب المستوى التعليمي للأُم



المصدر : جدول (٧)

ثانيا: تأثير المستوى التعليمي للأبوين على حجم الاسرة في ريف محافظة الانبار هناك علاقة بين الوسط البيئي والخصوبة فمحل الإقامة له دور في اختلاف الخصوبة وتؤكد الدراسات بارتباط ارتفاع الخصوبة بالبيئة الريفية وكانت على الدوام اعلى من الخصوبة الحضرية^(٩)؛ لذلك تسجل البيئة الريفية مستويات اعلى من متوسط حجم الاسرة عنه في البيئة الحضرية ، وسيتم هنا تناول تأثير كل من الاب والام على حجم الاسرة وبحسب المستوى التعليمي.

١- تأثير المستوى التعليمي للأب على حجم الاسرة في ريف محافظة الانبار

من الجدول (٨) والشكل (٥) يلاحظ ان العلاقة بين المستوى التعليمي للأب وحجم الاسرة في الريف علاقة عكسية كما في الحضر، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأب انخفض حجم الاسرة ولكن هذا الانخفاض جاء تدرجه بطيئاً بين مستوى تعليمي وآخر، وجاء اعلى متوسط حجم اسرة ٨.٦ للآباء الاميين وادنى متوسط حجم اسرة ٧.٩ للآباء الذين مستوى تعليمهم بكالوريوس فما فوق. وجاء الفرق بين اعلى متوسط لحجم الاسرة للآباء الاميين وادنى متوسط للآباء من المستوى بكالوريوس فما فوق ٠.٧ .



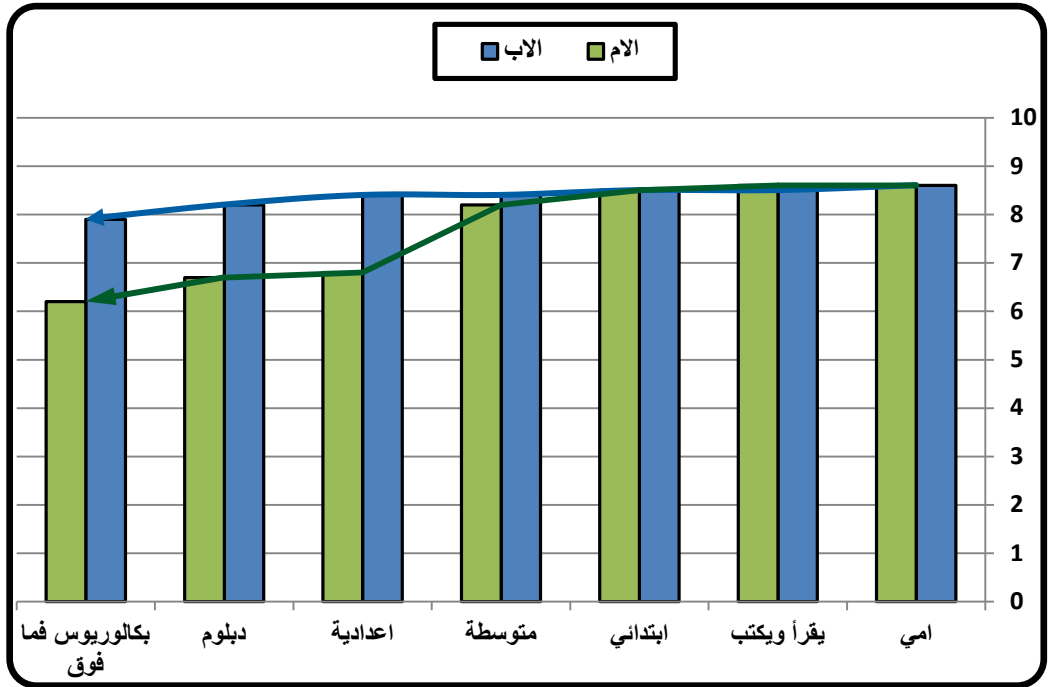
وجاءت النسبة الاعلى ٤٣.٤% لحجم الاسر التي عدد افرادها (٧ - ٩) من المجموع الكلي، وجاءت كل النسب العليا لحجم الاسر للمستويات التعليمية للأباء ضمن هذا المستوى من حجم الاسر ، وادنى النسب كانت لفئة حجم الاسر (١-٣).

جدول (٨) حجم الاسرة في ريف محافظة الانبار حسب المستوى التعليمي للأب

حجم الاسرة	امي		يقرأ ويكتب		ابتدائي		متوسط		اعدادية		دبلوم		بكالوريوس س فما فوق		الكلي	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٣-١	٣.٦	٢	٦.٩	٦	٥.٦	٧	١.٦	٢	١.٠	١	٤.٣	٤	٣.٦	٦	٣.٧	٢٨
٦-٤	١٧.٩	١٠	٢٠.٧	١٨	٣١.٥	٣٩	٢٥.٦	٣٢	٢٠.٨	٢٠	١٧.٤	١٦	٢٦.٦	٤٥	٢٤.٠	١٨
٩-٧	٣٣.٩	١٩	٣٧.٩	٣٣	٤٢.٧	٥٣	٤٤	٥٥	٥٢.١	٥٠	٤٠.٢	٣٧	٤٦.٢	٧٨	٤٣.٤	٣٢
١٢-١٠	١٧.٩	١٠	١٩.٥	١٧	٨.٩	١١	١٦	٢٠	١٥.٦	١٥	٢٦.١	٢٤	١٣.٦	٢٣	١٦.٠	١٢
١٣ فأكثر	٢٦.٨	١٥	١٤.٩	١٣	١١.٣	١٤	١٢.٠	١٦	١٠.٤	١٠	١٢.٠	١١	١٠.١	١٧	١٢.٨	٩٦
المجموع	١٠٠.٠	٥٦	١٠٠.٠	٨٧	١٠٠.٠	١٢٤	١٠٠.٠	١٢٥	١٠٠.٠	٩٦	١٠٠.٠	٩٢	١٠٠.٠	١٦٩	١٠٠.٠	٧٤٩
متوسط حجم الاسرة	٨.٦		٨.٥		٨.٥		٨.٤		٨.٤		٨.٢		٧.٩		٨.٣	

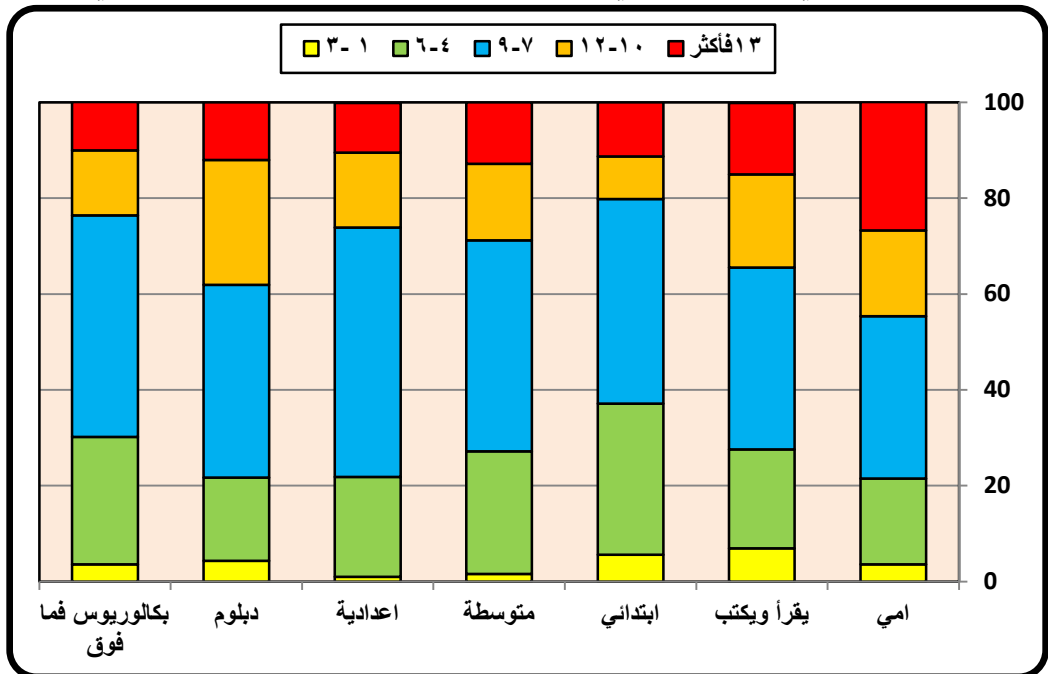
المصدر: ملحق (٤)

شكل (٥) التغير في متوسط حجم الاسرة في ريف محافظة الانبار بحسب المستوى التعليمي للوالدين



المصدر : جدول (٨ و ٩)

شكل (٦) التوزيع النسبي لحجم الاسرة في ريف محافظة الانبار بحسب المستوى التعليمي للأب



المصدر : جدول (٨)



١- أثر المستوى التعليمي للأم على حجم الاسرة في ريف محافظة الانبار

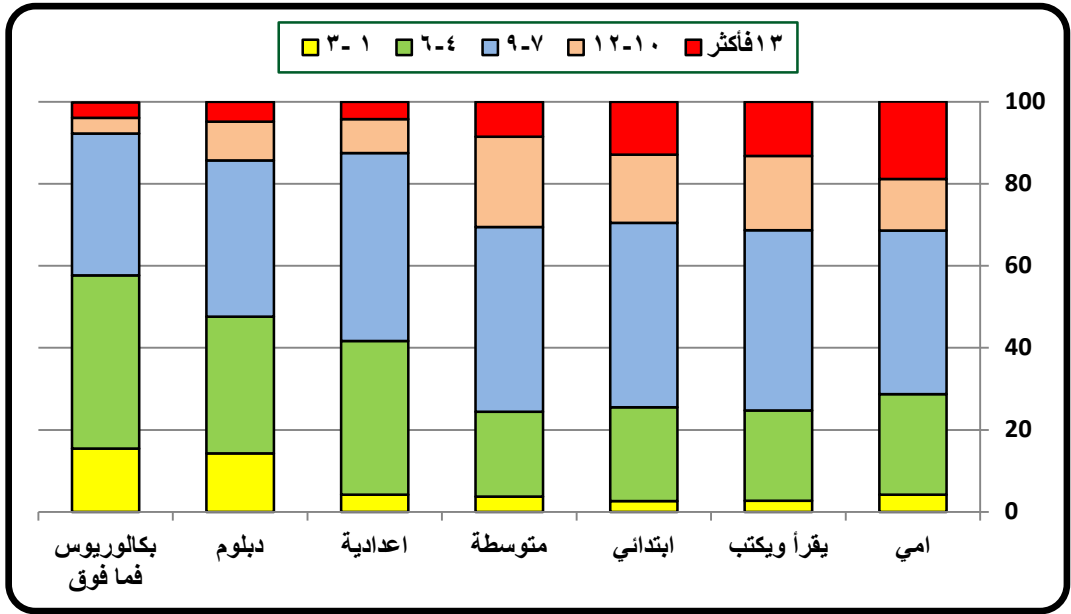
من الجدول (٩) والشكل (٧) يلاحظ ان العلاقة بين المستوى التعليمي للام وحجم الاسرة في علاقة عكسية كما في الحضر، فكما ارتفع المستوى التعليمي للام انخفض حجم الاسرة ولكن هذا الانخفاض جاء انحداره بطيئاً في المستويات الدنيا للتعليم، بينما كان انحداره اشد في المستويات العليا من التعليم للأمهات، مما كان عند الآباء، وجاء اعلى متوسط حجم اسرة ٨.٦ للأمهات الاميات وادنى متوسط حجم اسرة ٦.٢ للأمهات الذين مستوى تعليمهم بكالوريوس فما فوق. وجاء الفرق بين اعلى متوسط لحجم الاسرة للأمهات الاميين وادنى متوسط للأمهات من المستوى بكالوريوس فما فوق ٢.٤ فرد، وشكلت الاسر التي عدد افرادها (٧ - ٩) النسبة الاعلى ٤٣.٣% من حجم الاسر من المجموع الكلي للمستويات، وكذلك المستويات التعليمية للأمهات شكلت الاسر التي عدد افرادها (٧-٩) النسبة الاعلى من حجم الاسر، باستثناء مستوى البكالوريوس فما فوق، جاءت النسبة الاعلى ضمن الفئة (٤ - ٦) لحجم الاسر، وادنى النسب كانت في فئة حجم الاسر (١-٣) والفئة (٣ فأكثر) كما في الشكل (٧).

جدول (٩) حجم الاسرة في ريف محافظة الانبار حسب المستوى التعليمي للام

الكلية		بكالوريوس فما فوق		دبلوم		اعدادية		متوسطة		ابتدائي		يقرأ ويكتب		امي		حجم الاسرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٣.٩	٢٩	١٥.٤	٤	١٤.٣	٣	٤.٢	١	٣.٧	٣	٢.٦	٧	٢.٧	٥	٤.٢	٦	٣-١
٢٤.٢	١٨١	٤٢.٣	١١	٣٣.٣	٧	٣٧.٥	٩	٢٠.٧	١٧	٢٢.٩	٦٢	٢٢.٠	٤٠	٢٤.٥	٣٥	٦-٤
٤٣.٣	٣٢٤	٣٤.٦	٩	٣٨.١	٨	٤٥.٨	١١	٤٥.١	٣٧	٤٥.٠	١٢٢	٤٤.٠	٨٠	٣٩.٩	٥٧	٩-٧
١٥.٩	١١٩	٣.٨	١	٩.٥	٢	٨.٣	٢	٢٢.٠	١٨	١٦.٦	٤٥	١٨.١	٣٣	١٢.٦	١٨	١٢-١٠
١٢.٨	٩٦	٣.٨	١	٤.٨	١	٤.٢	١	٨.٥	٧	١٢.٩	٣٥	١٣.٢	٢٤	١٨.٩	٢٧	١٣ فأكثر
١٠٠.٠	٧٤٩	١٠٠.٠	٢٦	١٠٠.٠	٢١	١٠٠.٠	٢٤	١٠٠.٠	٨٢	١٠٠.٠	٢٧١	١٠٠.٠	١٨٢	١٠٠.٠	١٤٣	المجموع
٨.٣		٦.٢		٦.٧		٦.٨		٨.٢		٨.٥		٨.٦		٨.٦		متوسط حجم الاسرة

المصدر: ملحق (٥)

شكل (٧) التوزيع النسبي لحجم الاسرة في ريف محافظة الانبار بحسب المستوى التعليمي للأُم



المصدر : جدول (٩)

النتائج

١- ارتفاع نسبة الأمهات الاميات واللاتي يجدين القراءة والكتابة ولديهن الشهادة الابتدائية على نسبة الاميين والذين يجيدون القراءة والكتابة، وحاملي شهادة الابتدائية من الآباء في الحضر وكذلك في الريف ويعود السبب وراء انخفاض نسبة التعليم في المستويات الاعلى من التعليم عند الامهات ، هو حرمان الكثير من الإناث من التعليم وإبعادهن مبكراً عن اتمام تعليمهن .

٢- ارتفاع نسبة الآباء على الامهات للحاصلين على المستويات العليا من التعليم فوق المتوسطة في الحضر وكذلك في الريف ؛ ويعود السبب للتمييز على اساس الجنس لصالح الذكور في اتمام التعليم

٣- وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للأب وحجم الاسرة في الحضر والريف ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأب انخفض حجم الاسرة ولكن هذه العلاقة جاءت اضعف من العلاقة بين المستوى التعليمي للام وحجم الاسرة.



٤- وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للأم وحجم الاسرة في الحضر والريف
فكلما ارتفع المستوى التعليمي للام انخفض حجم الاسرة فقد كانت العلاقة اقوى بين المستوى
التعليمي للام وحجم الاسرة .

التوصيات

بما ان للمستوى التعليمي للوالدين دور اساسي في المساهمة في تعديل حجم الاسرة
فان المقترحات هدفها لتحسين المستوى التعليمي في المستقبل وتحقيق المساواة وعدم التمييز
بين الجنسين ، في الحصول على فرص متساوية في التعليم ؛ لذلك جاءت نتائج الدراسة:

١- انتهاج سياسات تخطيطية في التعليم، لسد الفجوة النوعية بين الجنسين،
وضرورة التوسع بزيادة المدارس وفصول محو الأمية وتوفير احتياجاتها .

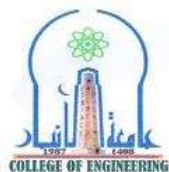
٢- تنمية مؤشرات النوع الاجتماعي داخل المجتمع، ومحاولة القضاء على
مظاهر التمييز ضد المرأة بكافة اشكاله ومنها فرص التعليم.

٣- محاولة تغيير وجهة نظر الزوجين تجاه اعداد الابناء المطلوبين، والتركيز
على بناء نوعي للأبناء وليس على تحقيق الاعداد المرغوب بهم.

٤- توفير فرص متكافئة للذكور والاناث دون أي تمييز على أساس الجنس ،
فالإنصاف بين الجنسين يتم من خلال تعديل الظروف الاجتماعية والتغلب عليها.



ملحق (١)



استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

يقوم الباحث (اياد محمد مخلف) بدراسة ميدانية لبحثه الموسوم (اثر المستوى التعليمي

للأبوين على حجم الاسرة في محافظة الانبار

(، للتفضل بالإجابة الدقيقة أما بعلامة (✓) أو حسب ما تقضيه الإجابة ، علماً إن

الدراسة تستخدم لأغراض البحث العلمي وبدون ذكر أسماء.

١- الموقع الجغرافي

محل الإقامة	القضاء	الناحية	حضر	ريف
الانبار				

٢- الحالة التعليمية للأبوين (ضع اشارة (✓) تحت الحالة)

الحالة التعليمية	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	دبلوم معهد	بكالوريوس	فوق البكالوريوس
الاب								

الحالة التعليمية	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	دبلوم معهد	بكالوريوس	فوق البكالوريوس
الام								

٢- عدد افراد الاسرة

مجموع افراد الاسرة	عدد الذكور	عدد الاناث

الباحث



ملحق (٢)

عدد الآباء بحسب المستوى التعليمي وعدد افراد الاسر في حضر محافظة الانبار

عدد الافراد	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣ فأكثر	المجموع
امى	٢	٢	٢	٣	٢	٣	٦	٨	٨	٦	٥	٤	٤٧
يقراً ويكتب	٠	٤	٢	٦	١٥	٨	٨	١٣	٦	٣	٢	٩	٦٧
ابتدائي	١	٤	١١	١١	٣١	١٩	١٤	٩	١٩	٤	٥	١١	١٢٨
متوسطة	٠	٤	١٦	٢٢	٣٤	٥٠	٣٠	٢٢	٢١	١٣	٧	١١	٢١٩
اعدادي	١	٤	١٤	٢٩	٤٠	٣٠	١٤	٢٥	٢٥	٤	٩	٦	١٨٩
دبلوم	١	٣	١٢	٢٣	٤١	٣١	٢١	٢١	١١	٥	٣	٩	١٦٧
بكالوريوس	٥	٩	٣٢	٥٠	٥٠	٤٤	٣١	١٩	٩	٥	١٦	١٦	٢٩٥
فوق البكالوريوس	٠	١	٥	٩	١٠	٧	١٠	٧	٥	٢	١	٠	٥٧
المجموع	١٠	٣١	٩٤	١٢٣	٢١١	٢٠٥	١٧٣	١٢٥	١١٤	٤٦	٣٧	٦٦	١١٦٩

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (٣)

عدد الامهات بحسب المستوى التعليمي وعدد افراد الاسر في حضر محافظة الانبار

عدد الافراد	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣ فأكثر	المجموع
امى	١	٦	٨	١٣	٢١	٣٥	٢٠	١٥	١٦	١٢	٦	١٨	١٧١
يقراً ويكتب	٣	١٠	١١	١٢	٣٥	٢٥	١٧	١٨	١٧	٨	١٢	١٨	١٨٦
ابتدائي	٢	٤	١٦	٣٦	٥٠	٤٨	٥٠	٤٣	٤٠	١٠	١١	٢١	٣٣١
متوسطة	٣	١	٢٢	١٧	٤٤	٣٩	٤٢	٢٣	٢١	٦	٢	١٢	٢٣٢
اعدادي	٠	٣	٧	١٣	٢٣	٣٥	١٥	١٧	٥	٠	٣	٢	١٢٣
دبلوم	٠	٤	١٥	٢٣	١٩	١٥	٦	٦	٥	١	٠	٤	١٠٦
بكالوريوس	٢	٥	١٤	١٩	١١	١٠	٧	٣	٤	٠	١	٣	٧٦
فوق البكالوريوس	٠	١	١	١	٣	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٧
المجموع	١١	٣٤	٩٤	١٢٥	٢١٠	٢١١	١٦٧	١٢٥	١٠٨	٣٧	٣٥	٧٨	١٢٣٥

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (٤)

عدد الآباء بحسب المستوى التعليمي وعدد افراد الاسر في ريف محافظة الانبار

عدد الافراد	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣ فأكثر	المجموع
امى	٢	٠	٤	٢	٤	٨	٧	٨	٦	٤	٦	٥	٥٦
يقراً ويكتب	٢	٤	٤	٣	١٢	١١	١٤	٨	٥	٨	٤	١١	٨٦
ابتدائي	١	٢	٧	٧	١٦	٢٢	١٨	١٣	١٣	١١	٣	١٤	١٢٧
متوسطة	٢	٠	٥	١٥	١٢	٢٠	٢٣	١٢	١٠	٣	٧	١٦	١٢٥
اعدادي	٠	١	٢	٥	١٣	٢٠	١٩	١١	٧	٣	٥	١٠	٩٦
دبلوم	٠	٤	٦	٤	٦	١٥	١٢	١٠	١٢	٥	٢	٦	٨٢
بكالوريوس	٠	٤	١٠	١٣	١٨	٣٢	١٧	١٧	١٠	٣	٤	١٨	١٤٦
فوق البكالوريوس	٠	٢	٢	٢	٣	٥	٦	٦	٢	٢	١	٠	٣١
المجموع	٧	١٧	٤٠	٥١	٨٤	١٣٣	١١٦	٨٥	٦٥	٣٩	٣٢	٨٠	٧٤٩

المصدر: الدراسة الميدانية



ملحق (٥)

عدد الامهات بحسب المستوى التعليمي وعدد افراد الاسر في ريف محافظة الانبار

عدد الافراد	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣ فأكثر	المجموع
امى	٣	٣	١٠	٨	١٨	١٥	٣٠	١٢	١٠	٦	٤	٢٦	١٤٥
يقرأ ويكتب	١	٤	١٠	١٠	٢٠	٣٣	٢٣	٢٤	١٠	١٠	١٣	٢٤	١٨٢
ابتدائي	١	٦	١٧	١٩	٢٦	٤٦	٤٥	٣٠	٢٣	١٢	١٠	٣٦	٢٧١
متوسطة	٠	٣	٢	٦	٩	١٨	١٣	٦	٩	٦	٣	٦	٨١
اعدادي	٠	٠	٤	٢	٣	٨	٢	٢	١	٠	٠	١	٢٣
دبلوم	٠	٣	١	٣	٣	٤	٤	١	٤	١	١	٠	٢١
بكالوريوس	١	٣	٦	٠	٣	٧	١	١	١	٠	٠	٢	٢٥
فوق البكالوريوس	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١
المجموع	٦	٢٢	٥٠	٤٩	٨٢	١٣١	١١٥	٧٩	٥٥	٣٤	٣١	٩٥	٧٤٩

المصدر: الدراسة الميدانية

الاحالات

- ١ - المجموعة الاحصائية السنوية، ٢٠١٢-٢٠١٣، جدول (١/١)
- ٢ - معجم الوسيط، دار المعارف، مادة أسر (١٧/١)
- ٣ - وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المفاهيم والتعاريف وتعليمات ملء استمارة حصر المباني والاسر والمنشآت ضمن مشروع التعداد العام للسكان والمساكن لعام ٢٠٠٩.
- ٤ - العتبي، سامي عزيز عباس ومحمد يوسف حاجم أهيتي، منهج البحث العلمي المفهوم والأساليب والتحليل والكتابة، مطبعة الأصدقاء، بغداد، ٢٠١١.
- * - تم حساب عدد الاسر بقسمة عدد السكان في تقديرات ٢٠٢٠ على متوسط حجم الاسرة في الدراسة الميدانية
- ٥ - ابن منظور ، لسان العرب المجلد الثامن ،دار الفكر ،بيروت ، ص ٤٠
- ** - التغير المطلق = العدد في التعداد اللاحق - العدد في التعداد السابق
- ٦ - الامم المتحدة ،ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ،شعبة السكان، السكان والتعليم والتنمية، نيويورك ، ٢٠٠٣، ص ٣٩.
- ٧ - منير عبدالله كرادشة ، علم السكان الديموغرافيا الاجتماعية ،عالم الكتب الحديث ، اربد ، الاردن، ٢٠٠٩، ص ١٢٤.
- ٨ - فراس عباس فاضل البياتي ، علم اجتماع السكان، دار الجيل بيروت ، لبنان ، ٢٠١٣، ص ٨٣
- ٩ - نفس المصدر، ص ٨٢.